

أَتْخِيلُ نَفْسِي هُنَاكَ

في ساحةِ المدرسةِ، كانَ زُمائِي يتهاَمَسونَ ويبتعدونَ عَنِّي، يَبْدُو أَنَّ قِصَّةَ غَرِيبَةٍ تَنْتَشِرُ فِي الْمَدْرَسَةِ وَتُؤَثِّرُ فِي سُمْعَتِي وَعَلَاقَتِي بِزُمَائِي. أبحثُ في الأمرِ، فأكتشفُ أَنَّ شائِعَةً قَدْ انتشرتْ في المدرسةِ بَأَنِّي مريضٌ بمرضٍ مُعَدٍّ، وَلَمْ اتَّخِذِ الاحتياطاتِ اللازمةِ كي لا أنقلَ العدوى إِلَيْهِمْ، لا بُدَّ مِنْ توضيحِ الأمرِ؛ ليعلمَ الجميعُ بَأَنَّها شائِعَةٌ غيرُ صحيحةٍ.

الشائعاتُ هِيَ معلوماتٌ غيرُ دقيقةٍ أو غيرُ صحيحةٍ تنتشرُ بينَ الناسِ، عَن طريقِ الكلامِ أو وسائلِ الاتِّصالِ المختلفةِ، مِنْ مصدرٍ غيرِ معروفٍ؛ بهدفِ تشويهِ الحقيقةِ أو تحقيقِ مكاسبٍ مُعَيَّنَةٍ أو تضليلِ الرأيِ العامِّ. والشائعاتُ ظاهرةٌ قديمةٌ بينَ الناسِ، ولكنَّ مَعَ تطوُّرِ وسائلِ الاتِّصالِ أصبحَ انتشارُها أسرعَ وأخطرَ.

تتشكَّلُ الشائعاتُ مِنْ خَمسةِ عناصرٍ، هِيَ:

. المصدرُ الذي أنشأ الشائِعَةَ والمستفيدُ مِنْ

ترويجِها.

. الرسالةُ، وهي مضمونُ الشائِعَةِ ونوعُها.

. الطريقةُ التي تُروَّجُ بِها الشائِعَةُ.

. الطرف المُستهدف من الشائعة، والمُتضرر من انتشارها.

. الأثر الناجم من تداول الشائعة، ومدى تفاعل الطرف المُستهدف معها.

دوافع نشر الشائعات

أنواع دوافع نشر الشائعات:

أولاً: الشائعات ذات الدوافع العامّة: مصدرها جهات أو مؤسسات، وتُنشر لأهدافٍ سياسيّة أو اقتصاديّة أو اجتماعيّة أو عسكريّة، وتستهدف المجتمع بأسره أو فئاتٍ مُعيّنة منه.

رَبِي

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٤



ثانياً: الشائعات ذات الدوافع الشخصية: مصدرها أفراد يعانون مشكلات نفسية أو اجتماعية؛ كحُب الظهور والفضول لاستطلاع الأخبار والمعلومات، والميل إلى التخيل والمبالغة.

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٤

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٤

إشاعة

تداولت مجموعة من الشباب خبر إلقاء القبض على زميلهم.

الحقيقة

زار زميلهم على المركز الأمني لتقديم شكوى بخصوص تعرض رُجّاج سيارته للكسر في الليل.

إشاعة

تداولت مجموعة من السيدات في إحدى الجلسات الصباحية، خبر فضل جارتهم الطبيبة عن عملها بسبب الإهمال.

الحقيقة

تقضي الطبيبة عددًا من أيام إجازتها السنوية في المنزل.

تخلق الشائعات جوًّا من القلق و عدم اليقين وانعدام الشعور بالأمن؛ ما يؤدي إلى فقدان الثقة بين الأفراد والجهات الرسمية وغير الرسمية، ويتسبب في العديد من الآثار السلبية في الأفراد؛ كتشويه السمعة والإضرار بالعلاقات الشخصية والسمعة المهنية.

آثار الشائعات

. الآثار الاقتصادية: تتعرض القطاعات الإنتاجية

في الدول لكثير من الشائعات؛ ما يؤثر بصورة سلبية في الدخل القومي، مثل إطلاق شائعة تعرض بعض المنشآت والمرافق السياحية في

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٤

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٤

دولة ما، لعمليات إرهابية مع بداية الموسم السياحي؛ ما يقلل من أعداد السياح في ذلك العام. **الآثار السياسية:** تطل الشائعات حكومات الدول؛ لتحقيق مكاسب شخصية أو لتعكير صفو العلاقات بينها وبين الدول الأخرى، أو إجبارها على اتخاذ مواقف وقرارات مخالفة لقناعاتها. **الآثار الأمنية:** الشائعات سلوك عدواني يولد الفتن والعداء بين فئات المجتمع وأجهزة الدولة، ويهدد أمن الدول واستقرارها؛ لأنه بانتشارها يغيب الوعي والإدراك وتسود الفوضى.

السبب: انتشار الشائعات	النتيجة: يهدد أمن الدولة واستقرارها
-------------------------------	--

أساليب مواجهة الشائعات والحد من انتشارها

- . التحقق من المعلومة للتأكد من صحتها.
- . الرد السريع من الجهات المعنية، وتوفير المعلومة الصحيحة والتأكيد عليها.
- . البحث عن المعلومة الصحيحة التي تنفي ما جاء في الشائعة.

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٤

المعلم الإلكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٤

. تنبيه الأشخاص الذين يتناقلون الشائعات إلى
مخاطرها على المجتمع، وإلى المساءلة القانونية
التي قد يتعرضون لها في حال الاستمرار بتناقلها.
. تحديد مصدر الشائعة بدقة؛ كي تُفند عن علم
وقوة.

. عدم الاعتماد على مصادر غير موثوقة في
الحصول على المعلومات.

المعلم الإلكتروني الشامل

المعلم الإلكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٤



أحد مشاريع معهد الإعلام الأردني، بدعم من صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية، وهو أداة من أدوات الرقابة على وسائل الاعلام، ويعمل ضمن منهجية علمية في متابعة مصداقية ما يُنشر على وسائل الإعلام الأردنية؛ وفق معايير مُعلنة.